

الغدير

- [355] أخرجه أبو عمر في " الاستيعاب " في ترجمة زيد فقال: إسناده ليس بالقوي]. 40 -
- عن علي - أمير المؤمنين - رضي الله عنه قال: لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسر إلي أن أبا بكر سيتولى بعده ثم عمر ثم عثمان ثم أنا. 41 - عن علي - أمير المؤمنين - قال: إن الله فتح هذه الخلافة على أبي بكر وثناه عمر وثلثه عثمان وختمها بي بخاتمة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. 42 - عن علي - أمير المؤمنين - قال: ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا حتى عهد إلي أن أبا بكر يلي الأمر بعده ثم عمر ثم عثمان ثم إلي فلا يجتمع علي. هذه الروايات الثلاث أخرجهما محب الدين الطبري في " الرياض النضرة " 1 ص 33 مرسله غير مسندة فقال: قلت: وهذا الحديث تبعد صحته لتخلف علي عن بيعة أبي بكر ستة أشهر، ونسبته إلى نسيان الحديث في مثل هذه المدة بعيد، ثم توقفه في أمر عثمان على التحكيم مما يؤيد ذلك، ولو كان عهد إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لبادر ولم يتوقف. 43 - أخرج الديلمي عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتاني جبرئيل فقلت: من يهاجر معي؟ قال: أبو بكر وهو يلي أمر أمتك من بعدك، وهو أفضل أمتك من بعدك، كنز العمال 6 ص 139. 44 - قال علي رضي الله عنه: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أعز الناس علي، وأكرمهم عندي، وأحبهم إلي، وأكدهم عندي حالا: أصحابي الذين آمنوا بي وصدقوني، وأعز أصحابي إلي وخيرهم عندي، وأكرمهم على الله، وأفضلهم في الدنيا والآخرة: أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فإن الناس كذّبوني وصدقني، وكفروا بي وآمنوا بي، وأوحشوني وآنسني، وتركوني وصحبني، وأنفوا مني وزوجني، وزهدوا في ورع في، وآثرني على نفسه وأهله وماله، فإن الله تعالى يجازيه عني يوم القيامة، فمن أحبني فليحبه، ومن أراد كرامتي فليكرمه، ومن أراد القرب إلى الله تعالى فليسمع وليطع فهو الخليفة بعدي على أمتي. ذكره الصفوري في " نزهة المجالس " 2 ص 173 نقلا عن " روض الأفكار " وحكاها الجرداني في " مصباح الظلام " 2 ص 24. من موضوعات المتأخرين مرسل لا يوجد في أصل، ولم ير في مسند، وكل